المبحث السادس

* الرسول الكريم ﷺ المعلم الناصح والمربى الفاضل والداعى إلى الله تعالى على بصيرة.

إن إسلام الوجه لله ـ تعالى ـ هو الذروة من مكارم الأخلاق، وهو جوهر التدين، إنه الدين القويم، والنص الوحيد، النص الإلهى الفريد فى العالم كله الذى يبين كيفية إسلام الوجه لله، إنما هو القرآن، وإذا ما وصل الإنسان إلى إسلام الوجه لله كان بذلك فى ذروة الإنسانية، وفى الذروة من مكارم الأخلاق، ويتفاوت الناس فى إسلام وجوههم لله، ولا بد أن يكون أحدهم أول المسلمين، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أولهم بإطلاق مطلق[1].

يقول ربنا ـ جل علاه ـ: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾[2].

---

(١) السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامى: الإمام الأكبر عبد الحليم محمود ص ١٧.

(٢) سورة الأنعام، الآيتان: ١٦٢، ١٦٣.

نزل القرآن الكريم بلسان عربى مبين على قلب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتلقنه النبى الكريم فكان منه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يلي:

١ ـ الوعى والحفظ.

٢ ـ الحكاية والتبليغ.

٣ ـ البيان والتفسير.

٤ ـ التطبيق والتنفيذ(١).

ولقد امْتَنَّ الله ـ تعالى ـ على المؤمنين ببعثة رسول الله الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال ـ جل شأنه ـ: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾(٢).

والمراد: (بالكتاب) فى هذه الآية القرآن، و(الحكمة): السنة المتعلمة من لسانه ـ عليه الصلاة والسلام(٣).

وقال ـ تعالى ـ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾(٤).

(١) النبأ العظيم، نظرات جديدة فى القرآن، الدكتور محمد عبد الله دراز ص ٢٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦٤.

(٣) تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز) ج ٣ ص ٤٦، وفتح القدير للشوكانى ج ٦ ص ٣٩٥.

(٤) سورة الجمعة، الآية: ٢

وقوله ـ جل علاه ـ: ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾[1].

فإن الذى يُفْهَمُ من سياق هذه الآيات الكريمة، والذى تقتضيه الحكمة: أن التلاوة أسبق فى الترتيب من التزكية (بمعنى التطهيروالتربية)ومن التعليم لتفاصيل الدين.

والتلاوة إنما يفهم منها فى الغالب المعنى الإجمالى المتبادر إلى الأذهان، بخلاف دروس التعليم المتأنية[2] وعلى هذا النهج الذى أشار إليه القرآن كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسير، فكان يقرأ على أصحابه ما نزل من القرآن، ويأخذهم بالعمل أولا بأول[3].

وعلى هذا المنهج كانت توجيهات رسول الله الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا غرو فى ذلك فقد أوتى المصطفى جوامع الكلم، وكانت كلماته قليلة يحصيها العادُّ، تضئ فى الحال طريق العمل، وتلبى حاجة المتعجل، وإن كان لها فى ذات الوقت أعماق لا يبلغ الدارس الواعى مداها.

ومن الأمثلة على ذلك: ما روى عن عبد الله بن بسر ـ رضى

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥١.

(٢) أصول الأخلاق فى ضوء القرآن. د/ عبد الستار محمد توير، بحث فى مجلة كلية الشريعة، جامعة قطر العدد السابع ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م ص ٣٧٨ بتصرف.

(٣) المصدر السابق.

الله عنه ـ أن رجلا قال: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علىَّ، فأخبرنى بشئ أتشبث به[1] قال: «**لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله**»[2] رواه الترمذى وقال: حديث حسن[3].

وما روى عن أبى ذر ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

«لاتحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق»

ومعنى (طليق) أى: متهلل بالبشر والابتسام. الحديث رواه مسلم برقم(٢٦٢٦).

وكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكرر الكلام ليفهم، روى أنس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا، رواه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ١٦٩، ١٧٠.

---

(١) أتشبث به: أتعلق به، انظر هامش رياض الصالحين للنووى، شعيب الأرنؤط ص ٥٤٠.

(٢) قوله ﷺ: «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله» قال الطيبى: رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريانه، كما أن يبسه عبارة عن ضده، ثم جريان اللسان عبارة عن مداومة الذكر، فكأنه ﷺ قال: داوم الذكر، فهو على غرار قوله ـ تعالى ـ : ﴿ ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٧٢) وأخرجه أحمد فى مسنده ج ٤ ص ١٨٨، وابن حبان فى صحيحه برقم: ٢٣١٧، والحاكم فى مستدركه ج ١ ص ٤٩٥ وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى، وهو كما قالوا.

وعن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت: كان كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كلاما فصلا يفهمه كل من يسمعه. رواه أبو داود[1]

وقد كان لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى جوار ذلك توجيهات كثيرة تتعلق بالتفاصيل، ولكنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ لم يهمل الأسلوب الذى ذكرته، بل كثيرا ما كان يعول عليه، وهو الملاحظ فى إرشاده وتعليمه.

وعلى هذه التربية الكريمة نشأ أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليها درجوا، فكانوا مصابيح تضئ للناس فى ظلمات هذه الحياة، ولا عجب فلقد اقتبسوا ذلك من معين النبوة، ومنبع الفضل والكمال، فلقد ربى النبى الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه على روح الجهاد والكفاح والزهد فى هذه الحياة الزائلة الفانية[2].

وقد مضى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ على التبليغ فى أخبار كثيرة، ودعا لأصحابه، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: **«نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها حتي يبلغها غيره»**[3].

(١) أخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٨٣٩) وسنده حسن، وقوله: كلاما فصلا، أى: بيّناً ظاهرا.

(٢) من كنوز السنة. الشيخ محمد على الصابونى ص ٦٤.

(٣) أخرجه الترمذى بمعناه من حديث عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ وقال: هذا حديث حسن صحيح: سنن الترمذى: ج ٤ ص١٤٢، وقد قام الشيخ الأستاذ عبد المحسن بن محمد العباد بدراسة هذا الحديث دراسة خاصة، واستوفى جميع طرقه وألفاظه، وذكر أن الحديث متواتر عن رسول الله ﷺ وقد رواه عنه أربعة وعشرون صحابيا، انظر: دراسة حديث نضر الله امرأ سمع مقالتى ـ رواية ودراية: ص ٢٢٧. وانظر: كتاب صحابة رسول الله فى الكتاب والسنة للدكتور/ عبادة أيوب الكبيسى ص ١٨٧.

وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى خطبته: «**فليبلغ الشاهد منكم الغائب**»[1] وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**بلغوا عني ولو آية وحدثوا عني ولا حرج**»[2].

ولقد بينت سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضل التعلم وآدابه وحدوده، وفضل التعليم ومنزلته، وما يجب له من شروط، وما ينبغى له من آداب، وغالت بالعلم ورفعته مكانا عليا.

ومن أدب المعلم فى الإسلام كما جاء ذلك فى سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن يرفق المعلم بالمتعلم، ويأخذ بيده ويعامله معاملة الأب لولده مقتديا بالمعلم الأول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى وصفه الله ـ تعالى ـ بقوله:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3].

وكان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أرفق الناس بالمتعلمين، وأبعدهم عن التشديد والتعسير، والفظاظة، والغلظة، وهذا

(١) متفق عليه، أخرجه البخارى (كتاب العلم) باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب: ١/ ٣ ومسلم (كتاب القسامة) باب: تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال: ٣/ ١٣٠٦.

(٢) أخرجه البخارى بلفظ: «وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج» ٢/ ٢٥٨.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

منهج به القرآن من أخلاقه ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾[1].

وكان الرجل يأتى من البادية، ويخاطبه باسمه مجردا، وينادیه من بُعْد، ويكلمه بجفوة، وأحيانا يستوقفه فى الطريق فيسع هذا كله؛ لحلمه وحسن خلقه، ويجيبه عما سأل وأكثر مما سأل، وقد يهم أصحابه بإيذاء السائل أو يثورون فى وجهه، فيهدئ من ثورتهم، ويسكن من غضبهم[2] والأمثلة على ذلك كثيرة[3] ومن سيرته ـ عليه الصلاة والسلام ـ أنه يشفق على المخطئ ويترفق به، فكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعظم نموذج للرفق بالمتعلمين إذا أخطأوا.

فقد كان ـ عليه الصلاة والسلام ـ يقدر الظروف ويراعى الأحوال، ويسع الناس جميعا، حتى ذلك الأعرابى الجلف الذى لم يخجل أن يبول فى ركن من المسجد أمام الناس. لم يغلظ

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

(٢) الرسول ﷺ والعلم، الدكتور يوسف القرضاوى ص ١١٩ فما بعدها.

(٣) من أمثلة ذلك ما روى عن أبى أيوب أن أعرابيا عرض لرسول الله ﷺ وهو فى سفره فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها، ثم قال: يا رسول الله ـ أو يا محمد ـ أخبرنى بما يقربنى من الجنة ويباعدنى عن النار. قال: كيف قلت؟ فأعادها، فقال النبى ﷺ: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصل الرحم، دع الناقة» رواه البخارى ومسلم واللفظ له، ترغيب ٣٦٣٥.

عليه، وقابله بما يليق لمثله من الرفق واللين.

روى مسلم فى صحيحه عن أنس قال: بينما نحن فى المسجد مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ جاء أعرابى فقام يبول فى المسجد، فقال أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: مَهْ مَهْ(كلمة زجر) قال: قال رسول الله ـ صلى عليه وسلم ـ: «**لا تزرموه دعوه**» فتركوه حتى بال. ثم إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعاه فقال له: «**إن هذه المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول والقذر، إنما هي لذكر الله ـ عز وجل ـ أو الصلاة، وقراءة القرآن ـ أو كما قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ قال:**

فأمر رجلا من القوم، فجاء بدلو من ماء فشنه عليه»(١).

فقد راعى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بداوة الرجل، وظروف حياته، وعرف أصحابه أن علاج الأمر سهل فى مسجد لم يكن مفروشا إلا بالحصباء، وهو صب دلو من ماء، ثم نبههم علي طبيعة رسالتهم التى كلفهم الله ـ تعالى ـ حملها للإنسانية جمعاء، وهى التيسير لا التعسير(٢).

---

(١) صحيح مسلم رقم ٢٨٥، باب ـ ٣ ـ (كتاب الطهارة) ج ١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى. وأخرجه البخارى فى صحيحه بألفاظ قريبة من ذلك.

(٢) الرسول والعلم ص ١٢٢ بتصرف.

كما انطلق النبى الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى دعوته من قول الله ـ جل علاه ـ:

﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾(١).

فكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقتصد فى وعظه مخافة السآمة.

روى الشيخان عن أبى وائل شقيق بن سلمة قال: «كان ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ يذكّرنا فى كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، لوددت أنك ذكّرتنا كل يوم، فقال: أما إنه ما يمنعنى من ذلك أنى أكره أن أُملّكم وإنى أتخولكم بالموعظة، كما كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتخولنا بها مخافة السآمة علينا». متفق عليه(٢).

وروى مسلم عن أبى اليقظان عمار بن ياسر ـ رضى الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «**إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته مَئِنَّةٌ من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة**»(٣) قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (مئنة) بميم مفتوحة، ثم همزة مكسورة، ثم نون مشددة،

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

(٢) البخارى ج ١ ص ١٥٠، ومسلم (٢٨٢١) وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٧، و٤٢٥ و٤٢٧، و٤٤٠.

(٣) صحيح مسلم برقم (٨٦٩).

أى: علامة دالة على فقهه(١).

خلاصة القول :-

١ ـ السيرة النبوية مصدر متجدد النفع للأمة الإسلامية فى إرشاد الفكر، وتوجيه السلوك، وبناء المجتمع الإنسانى على ركائز ثابتة.

٢ ـ السيرة النبوية وضعت أسس ومبادئ التعليم على أفضل ما توصل إليه علماء التربية المعاصرون.

٣ ـ كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أرفق الناس بالمتعلمين وأبعدهم عن التشديد، وهذا ما نحتاج إليه فى تعليمنا للناس جميعا.

٤ ـ أخلاق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسعت الناس جميعا، فكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشفق على المخطئ ويقدر ظروفه ويراعى أحواله.

٥ ـ كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو إلى الله ـ تعالى ـ بالحكمة والموعظة الحسنة، كما أمره ربه فى كتابه الكريم.

٦ـ أن دراسة سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تعطى المعلم والداعية الإسلامى نموذجا حيا عن طرائق التربية والتعليم.

---

(١) رياض الصالحين للنووى ص ٣٢٥.

وختاما: أحمد الله ـ تعالى وأشكره على توفيقه لتتميم هذا البحث، وأتضرع إليه ـ جل علاه ـ أن يرزقنى حسن التمسك بسيرة حبيبنا المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأن يتجاوز عما وقع فى هذا البحث من زلات وأخطاء، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع الأساسية(١)

مرتبة حسب ورودها فى البحث

١ ـ السنة النبوية ومكانتها فى التشريع الإسلامى.

الإمام الأكبر الدكتور/ عبد الحليم محمود، منشورات المكتبة العصرية، صيدا/ بيروت.

٢ ـ صحيح البخارى ـ انظر الجامع الصحيح ـ المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٨٠هـ.

٣ ـ صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ٥ أجزاء ط ١ القاهرة سنة ١٣٧٤م.

٤ ـ السنن لأبى داود السجستانى، ٤ أجزاء، تحقيق محمد محيى الدين، الطبعة الثانية، القاهرة سنة ١٣٦٩هـ.

٥ ـ مجلة مركز بحوث السنة، العدد الثانى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م كلية الشريعة، جامعة قطر.

(١) أما مواضع الآيات ومراجع الأحاديث، فقد اكتفيت بذكرها فى محلها من البحث. وهناك مراجع أخرى مثبتة على هوامش الصفحات لم أذكرها هنا خشية الإطالة.

٦ ـ زاد المسير فى علم التفسير للإمام أبى الفرج بن الجوزى، المكتب الإسلامى، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٧ ـ تفسير ابن كثير ٧ مجلدات، دار الأندلس/ بيروت.

٨ ـ سنن الدارمي: تحقيق محمد أحمد دهمان، ط دمشق سنة ١٣٤٩م.

٩ ـ المستدرك للإمام الحاكم، أربعة مجلدات، ط حيدر أباد/ الهند.

١٠ ـ فقه السيرة. الدكتور/ محمد سعيد رمضان البوطى، دار الفكر، الطبعة السادسة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

١١ ـ المصباح المنير: أحمد بن محمد الفيومي، مكتبة لبنان سنة ١٩٨٧م.

١٢ ـ مختار الصحاح: محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى، دار الكتاب العربى/ بيروت ط ١ عام ١٩٦٧م.

١٣ ـ القاموس المحيط، الفيروز أبادى، دار الجيل ـ بيروت/ لبنان.

١٤ ـ لسان العرب، لابن منظور الأفريقي، طبعة بيروت، سنة ١٣٧٤هـ.

١٥ ـ السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامى د/ مصطفى السباعى، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٨٠هـ.

١٦ ـ دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه، الدكتور/ محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٧ ـ لمحات فى أصول الحديث. د/ محمد أديب الصالح، المكتب الإسلامى، ط ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

١٨ ـ قصص القرآن. تأليف محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتاب العربى/ بيروت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

١٩ ـ الاصطفا فى سيرة المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ محمد نبهان الخباز، إحياء التراث الإسلامى بدولة قطر ط ١ عام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢٠ ـ معجم البلدان لياقوت الحموى، دار صادر، ودار بيروت للنشر والطباعة.

٢١ ـ حياة محمد. لمحمد حسين هيكل. الطبعة الثالثة عشرة، مكتبة النهضة.

٢٢ ـ الوحى المحمدى، لمحمد رشيد رضا، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٥٤هـ المنار بمصر.

٢٣ ـ منهج المدرسة العقلية الحديثة فى التفسير. د/ فهد عبد الرحمن الرومى، مؤسسة الرسالة ط ٣ سنة ١٤٠٧هـ.

٢٤ ـ الإتقان فى علوم القرآن. للإمام السيوطى، دار إحياء العلوم العربية/ بيروت ط ١ عام ١٩٨٧م.

٢٥ ـ الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة. للقرافى سنة ٦٨٤، تحقيق د/ بكر زكى عوض، الطبعة الأولى ١٩٨٦م القاهرة.

٢٦ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ القاضى عياض، الطبعة الأخيرة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر.

٢٧ ـ شرح الزرقانى على موطأ الإمام مالك. محمد عبد الباقى الزرقانى، مصورة، دار المعرفة/ بيروت.

٢٨ ـ الدر المنثور فى التفسير بالمأثور. للإمام السيوطى، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت، مؤسسة بيروت.

٢٩ ـ مجمع الزوائد. نور الدين الهيثمى ط ٢ مصورة، دار الكتاب/ بيروت ١٩٦٧م.

٣٠ ـ أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة. الشيخ حافظ بن أحمد حكمى، مطبعة المدنى، الناشر مكتبة الأقصى/ الدوحة ـ قطر.

٣١ ـ فى ظلال القرآن: الشهيد سيد قطب، دار الشروق ط ١٣ عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

٣٢ ـ تفسير التحرير والتنوير. للشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية ١٩٨٤م.

٣٣ ـ تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير. دار القلم ـ بيروت ـ لبنان.

٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، سنة ١٩٤٩م.

٣٥ ـ تفسير الطبرى. تحقيق محمود محمد شاكر، وخرج أحاديثه أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر.

٣٦ ـ خاتم النبيين ـ صلى الله عليه وسلم ـ للإمام محمد أبو زهرة، دار الفكر

العربى/ بيروت.

٣٧ ـ فتح البارى شرح صحيح البخارى. ابن حجر العسقلانى، مصورة، دار المعرفة/ بيروت ١٣٠٠هـ.

٣٨ ـ عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير. ابن سيد الناس ط ٢، بيروت ١٩٨٤م.

٣٩ ـ أسباب النزول للواحدى النيسابورى، طبعة/ مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ط ١ عام ١٣٧٩هـ.

٤٠ ـ سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، طبعة دار إحياء الكتب العربية: عيسى الحلبى بمصر.

٤١ ـ السنن الكبرى للبيهقى ط ١، مطبعة دائرة المعارف، حيدر أباد، الدكن/ الهند ١٣٤٤هـ.

٤٢ ـ حوار الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع اليهود، د/ محسن عيد الناظر ط ١، دار الدعوة للنشر والتوزيع، الكويت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٤٣ ـ عناصر القوة فى الإسلام. الشيخ السيد سابق، دارالكتاب العربى/ بيروت ط ٢ عام ١٣٩٣هـ.

٤٤ ـ النبأ العظيم، الدكتور محمد عبد الله دراز، دار القلم/ الكويت ط ٢ عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٤٥ ـ تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز) لأبى محمد

عبد الحق بن عطية الأندلسى، إدارة إحياء التراث الإسلامى بدولة قطر ط ١ عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٤٦ ـ رياض الصالحين. الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووى، تحقيق شعيب الارنؤط، مؤسسة الرسالة ط ٦، سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

٤٧ ـ سنن الترمذى. تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقى، المكتبة الإسلامية.

٤٨ ـ من كنوز السنة: الشيخ محمد على الصابونى، لم يذكراسم المطبعة ولا تاريخ الطبع.

٤٩ ـ دراسة حديث نضر الله امرأ سمع مقالتى: رواية ودراية. للأستاذ عبد المحسن بن حمد العباد، مطابع الرشيد بالمدينة المنورة ط ١ عام ١٤٠١هـ.

٥٠ ـ صحابة رسول الله فى الكتاب والسنة. الدكتور/ عيادة أيوب الكبيسى، دار القلم/ دمشق، والمنارة/ بيروت ط ١ عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

٥١ ـ الرسول والعلم. الدكتور يوسف القرضاوى. دار الصحوة للنشر بالقاهرة ـ حدائق حلوان.